

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[70] ا صلى الله عليه وآله خجل قال: مشى على رجل واحدة إعظاما " منه لرسول الله صلى الله عليه وآله فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله بين عينيه وأعطاه وامرأته اسماء من غنائم خيبر وقال اشبهت خلقي وخلقي. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس حمزة وجعفر وعلى " ع ". وروى السبعي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت إذا سئلت عمي عليا " ع " شيئا " فمنعني أقول له بحق جعفر فيعطيني، وأخرج ابن بابويه في اماليه عن جابر عن ابي جعفر الباقر " ع " قال: أوحى الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله انى أشكر لجعفر بن ابي طالب " ع " اربع خصال فدعاها النبي صلى الله عليه وآله فآخبره فقال لولا ان الله تبارك وتعالى أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمرا " قط لأنى لو شربتها زال عقلي وما كذبت قط لأن الكذب ينقص المروة وما زنت قط لأنى خفت انى إذا عملت عمل بى وما عبدت صنما قط لأنى علمت انه لا يضر ولا ينفع فضرب النبي صلى الله عليه وآله على عاتقه وقال حق الله تعالى ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة. قال المؤلف: قد تقدم في ترجمة حمزة " ع " وجه ذكرنا لجعفر (رض) في طبقات الشيعة فلا حاجة بنا إلى اعادته هنا. قال الزمخشري: في ربيع الأبرار كان جعفرا " أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقا " وخلقنا " وكان الرجل يرى جعفر فيقول السلام عليك يا رسول الله يظنه إياه فيقول لست برسول الله أنا جعفر، وروى عن علي بن يونس المدنى قال كنت مع مالك فإذا سفيان بن عيينة بالباب يستأذن قال مالك رجل صاحب شعبة ادخلوه فدخل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فردوا عليه السلام ثم قال السلام سلامان خاص وعام ثم قال السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته قال مالك وعليك السلام يا أبا محمد ورحمة الله وبركاته فصافحه مالك ثم قال يا أبا محمد لولا انها بدعة لعانقناك فقال سفيان بن عيينة